

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سورة تبت قال شيخ الإسلام قدس الله روحه (سورة تبت (نزلت في هذا و امرأته و هما من أشرف
بطنيين في قريش و هم عم علي و هي عمة معاوية و اللذان تداولا الخلافة في الأمة هذان
البطنان بنو أمية و بنو هاشم و أما أبو بكر و عمر فمن قبيلتين أبعد عنه صلى الله عليه و
سلم و إتفق في عهدهما ما لم يتفق بعدهما .
و ليس في القرآن ذم من كفر به صلى الله عليه و سلم باسمه إلا هذا و امرأته ففيه أن
الأنساب لا عبرة بها بل صاحب الشرف يكون ذمه على تخلفه عن الواجب أعظم كما قال تعالى (
يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب (الآية .
قال النحاس (تبت يدا أبي لهب (دعاء عليه بالخسر و في قراءة عبد الله (و قد تب (و
قوله (و ما كسب (أي و لده فإن قوله